

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)

تقرير تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها في جميع أنحاء العالم: دليل تمهيدي

- سيصدر في آذار/مارس 2018 أول تقرير تقييمي شامل في العالم مبني على الأدلة بشأن تدهور الأراضي
- يعتبر أفضل الأدلة المتاحة لصناع القرار لاتخاذ قرارات مستنيرة لوقف تدهور الأراضي وعكس اتجاهه
- أعده أكثر من 100 خبير من كبار الخبراء الدوليين من 45 دولة على مدى 3 سنوات
- يستند إلى أكثر من 3000 بحث علمي، وتقارير حكومية، ومعارف محلية ومتعلقة بالشعوب الأصلية، ومصادر أخرى
- معدل بأكثر من 7300 تعليق من أكثر من 200 مراجع خارجي، بما فيهم الحكومات
- يدرس الآثار المترتبة على تدهور الأراضي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأهداف أيتشي، واتفاق باريس

الأرض، والهواء، والماء هي حجر الزاوية للحياة على الأرض. وللحفاظ على حيوية نظامنا الإيكولوجي العالمي، يجب أن نفهم صحة أصولنا الطبيعية وكيفية وقف الأضرار التي لحقت بها وإصلاحها.

سيسهم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) إسهامًا كبيرًا في تحقيق هذا الفهم في آذار/مارس 2018، من خلال الإصدار المزمع لأول تقرير تقييمي علمي شامل في العالم عن تدهور الأراضي واستصلاحها.

IPBES هو المنبر العالمي للعلوم والسياسات المكلف بتوفير أفضل الأدلة المتاحة لاتخاذ قرارات أفضل تؤثر على الطبيعة - من جانب الحكومات، والشركات، وحتى الأسر الفردية. وغالبًا ما يُشار إلى المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) باعتباره "الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)" فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي.

إن تقرير تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها الذي أعده المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) سوف يحدد التهديدات التي تتعرض لها النظم الإيكولوجية البرية، مع تقديم أدلة من جميع أنحاء العالم، ومجموعة من أفضل الحلول المتاحة للحد من المخاطر والآثار البيئية والاجتماعية، والاقتصادية لتدهور الأراضي. وسوف يساعد صناع القرار على اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن كيفية وقف تدهور الأراضي وعكس اتجاهه، لا سيما في سياق عمل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

سيتناول هذا التقرير الرسمي الشامل دراسة آثار تدهور الأراضي على نوعية الحياة، والعوامل الدافعة للمشاكل، وآثارها، واستجاباتها، وأفضل الطرق لمعالجة أسبابها.

وسيدرس أيضًا آثار تدهور الأراضي واستصلاحها من أجل بلوغ الأهداف والالتزامات العالمية الرئيسية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في الفترة بين عامي 2011-2020 وما تتضمنه من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ.

يعد هذا التقييم، الذي تقل تكلفته الإجمالية قليلاً عن مليون دولار، نتاج ثلاث سنوات من العمل من قبل أكثر من 100 خبير، من 45 دولة، قاموا معًا باستعراض أكثر من 3000 بحث علمي، ومصادر حكومية ومصادر معلومات أخرى، بما في ذلك المعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية. تطوع جميع الخبراء بوقتهم. يتألف تقرير التقييم من ثمانية فصول، بالإضافة إلى موجز مقتضب لوضعي السياسات يسلط الضوء على أهم النتائج (غير الملزمة) ذات الصلة بالسياسات وخيارات السياسات والحوكمة.

لضمان أعلى مستويات ممكنة من المصداقية ووثاقة الصلة بالسياسات، فإن تقرير التقييم الذي أعده المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) قد مر بالفعل بمرحلتين من المراجعة الخارجية، حيث تلقى في المجلد 7330 تعليقًا من 216 مراجعًا خارجيًا، بما في ذلك الحكومات، والعلماء، والهيئات العلمية، وصناع القرار، والممارسون، وأصحاب المعارف المحلية والمتعلقة بالشعوب الأصلية.

مشكلة عالمية متفاقمة

- يعد تدهور الأراضي مشكلة كبيرة في كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية.
- تقدر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الأثر الاقتصادي المترتب على تدهور الأراضي بأكثر من 40 مليار دولار سنوياً.
- من بين أهداف التنمية المستدامة، البالغ عددها 17 والتي وضعتها الأمم المتحدة، أهداف محددة لوقف تدهور الأراضي وعكس اتجاهه (الهدف 15.3 من أهداف التنمية المستدامة)، وفصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي (الهدف 8.4 من أهداف التنمية المستدامة).
- وبالإضافة إلى هذه الأهداف المحددة، فإن تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى سيتطلب التصدي لمشكلة تدهور الأراضي.
- في عام 2015، أقر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عملية تحديد هدف تحييد أثر تدهور الأراضي. ومنذ ذلك الحين، وقعت أكثر من 100 دولة على المشاركة في هذه العملية الطوعية لتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي بحلول عام 2030. لذلك فإن الأدلة العلمية الموثوقة بشأن حالة تدهور الأراضي وتدابير الاستصلاح المتاحة أصبحت تحظى بأهمية أكبر من أي وقت مضى.
- شرع تحدي بون في بذل جهد عالمي في عام 2011 لاستصلاح 150 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والتي أزيلت غاباتها بحلول عام 2020. ويعتبر تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها الذي أعده المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) خطوة حيوية نحو الاستجابة لتحدي بون، من خلال إجراء تقييم شامل لمدى تدهور الأراضي، وأسبابه، وعملياته، وأثاره على التنوع البيولوجي والإنسان. ويقوم التقييم أيضاً بمدى الاستجابة لاستصلاح الأراضي المتدهورة وإعادة تأهيلها، والخيارات المتاحة لتجنب التدهور في المستقبل، والفوائد التي سيعود بها ذلك على الإنسان.

الجدول الزمني	
كانون الثاني/يناير 2015	وضع تقرير لتحديد معايير التقييمات.
حزيران/يونيه - تموز/يوليه 2016	قام كل من الخبراء الخارجيين والحكومات بمراجعة المسودة الأولى لفصول التقييم، وأدرجت تعليقات المراجعة في المسودات اللاحقة التي أعدها خبراء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).
أيار/مايو - حزيران/يونيه 2017	قام كل من الخبراء الخارجيين والحكومات بمراجعة المسودة الثانية لفصول التقييم والمسودة الأولى للموجز المعد لواجبي السياسات. ويجري مراجعة هذه التعليقات وستدرج في المسودات النهائية من جانب خبراء المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).
آذار/مارس 2018	التفاوض من جانب الدول الأعضاء في الدورة السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) على النص النهائي للموجز المعد لواجبي السياسات لتقرير التقييم في ميدلين، كولومبيا، يليه الإصدار العام له.

أربعة تقارير تقييم أخرى للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) من المقرر إصدارها في آذار/مارس 2018

بالإضافة إلى تقييم تدهور الأراضي، يجري إعداد أربعة تقارير تقييم إقليمية أخرى من قبل المنبر عن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ومن المقرر إصدار هذه التقارير الخمسة جميعها بشكل عام في ميدلين بكولومبيا في الدورة السنوية السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) في آذار/مارس 2018.

ستتناول تقارير التقييم الإقليمية الأربعة التي يعدها المنبر قضايا تخص التنوع البيولوجي في كل من المناطق البرية، والمياه العذبة، والمناطق الساحلية، فضلاً عن حالة أداء النظم الإيكولوجية ومساهمات الطبيعة للإنسان. وسوف تقوم بتقييم حالة التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة في نوعية حياة جيدة في كل منطقة وفي المناطق دون الإقليمية الخاصة بكل منها، مع وصف الوضع الراهن والاتجاهات الحالية، فضلاً عن صلاتها بمحركات التغيير والتحديات، مع تحديد القضايا ذات الصلة بالسياسات التي تؤثر عليها. ستبدأ التحليلات بالنظر إلى الوراثة عدة عقود ثم توقع التفاعلات المحتملة بين الإنسان والطبيعة لعقود طويلة في المستقبل، استناداً إلى مسارات القرارات المختلفة.

مكان الإصدار: الدورة السادسة للاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، فندق انتركونتيننتال، ميدلين، كولومبيا، 17-24 آذار/مارس، 2018.

نبذة عن IPBES

إن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، الذي يضم 127 حكومة عضوًا، هو الهيئة العالمية التي تقيم حالة التنوع البيولوجي ومساهمات الطبيعة للإنسان، استجابةً لطلبات صناع القرار.

تتمثل مهمة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES)، الذي يرأسه السير روبرت واتسون، في تعزيز السياسات والقرارات من خلال العلم، وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ورفاهية الإنسان على المدى الطويل، والتنمية المستدامة.

تستضيف الحكومة الألمانية أمانة المنبر، التي يرأسها الأمين التنفيذي أن لاريغوديري، وتقع في حرم الأمم المتحدة في بون. يشارك أكثر من 1000 عالم من جميع أنحاء العالم في أعمال المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) على أساس طوعي. ترشحهم حكوماتهم أو منظماتهم، ويختارهم فريق الخبراء المتعدد التخصصات التابع للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES).

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على: www.ipbes.net media@ipbes.net

لمتابعة IPBES

www.ipbes.net

Twitter: @IPBES

www.facebook.com/IPBES

www.youtube.com/ipbeschannel

www.linkedin.com/company/ipbes

www.instagram.com/ipbes/

يمكن الوصول إلى جميع الأدلة التمهيدية لرسائل تقارير التقييم التي يعدها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (IPBES) عبر الإنترنت على: www.ipbes.net/ipbes-6-primers

الدليل التمهيدي العام: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/general_message_primer_ar.pdf

تدهور الأراضي واستصلاحها: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/ldr_primer_ar.pdf

أوروبا وآسيا الوسطى: www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/eca_assessment_en.pdf

آسيا والمحيط الهادئ: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/asia_pacific_assessment_ar.pdf

أفريقيا: https://www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/africa_assessment_ar.pdf

الأمريكتان: www.ipbes.net/sites/default/files/downloads/americas_assessment_en.pdf